

تحليل تأثير التعليم المقاولاتي على الإبداع - دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2-

صادق شنوف*، أسامة بورزق**

الإرسال: 2021/12/02

القبول: 2022/03/14

النشر: 2022/05/09

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير التعليم المقاولاتي على الإبداع، وشملت عينة الدراسة (90) مفردة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، وقد تم اختبار هذا الأثر باستخدام تحليل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد. وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الإبداع من خلال بعد المهارات الإدارية، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها: التركيز على المبدعين وتشجيعهم ودعم أفكارهم وتبنيها وإشراكهم أكثر وتطوير قدراتهم، وضرورة تطوير البرامج التعليمية لتتماشى مع المقاولاتية من خلال زيادة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الكلية.

الكلمات المفتاحية: تعليم مقاولاتي، مهارات فنية، مهارات إدارية، مهارات شخصية، إبداع، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2

تصنيف JEL : O30 ; L26 ; L23

* أستاذ محاضر أ، مخبر LARAFIT، جامعة محمد بن أحمد وهران 2، الجزائر، chennouf.sadok@univ-oran2.dz
 ** طالب دكتوراه، مخبر LARAFIT، جامعة محمد بن أحمد وهران 2، الجزائر، bourezgue.oussama@univ-oran2.dz
 LARAFIT : Laboratoire de Recherche Appliquée à la Firme, l'Industrie et le Territoire

**Analyzing the the impact of entrepreneurial education on the creativity
-A field study of a sample of students from the Faculty of Economic,
Business and Management Sciences at the University of Oran2-**

Abstract:

This research aimed to identify the impact of Entrepreneurial Education on Innovation. the study sample consisted of (90) Single from the students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Oran2, The data was analyzed by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), depending on analysis of Correlations, and the multiple regression. The results of the study assured that there's an impact for Entrepreneurial Education on Innovation Through dimension of management skills. The study concluded the following recommendations: Focus on the creators, encourage them, support and adopt their ideas, and involve them more and develop their capabilities, and The necessity to develop educational programs to align with entrepreneurship, through Increase including Entrepreneurial Subject in all specializations at the college level.

Keywords : Entrepreneurial Education, Technical skills, Administrative skills, Personal skills, Innovation, Faculty of Economics, Business and Management Sciences in University of Oran2

JEL Classification : L23 ; L26 ; O30

1. مقدمة

تتعدد التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول، وخاصة الجزائر التي تعيش حالة من التحولات في جميع المجالات خاصة في المجال الاقتصادي نتيجة التغيرات السياسية والأزمات الاقتصادية المتتالية التي أثرت في النسيج الاقتصادي، وزعزعت الاستقرار الاجتماعي خاصة في الآونة الأخيرة، مما يفرض على الاقتصاد الجزائري في هذه المرحلة الحساسة ضرورة الاهتمام وتبني الفكر المقاوالاتي كمدخل لتنويع الدخل الوطني وخلق مصادر تمويل جديدة، ويتطلب التوجه نحو المقاوالاتية، توفير بنية تحتية أفضل للمشاريع الجديدة، والاستثمار خاصة في الموارد البشرية، وذلك من خلال التعليم المقاوالاتي الذي يضمن تزويد أصحاب الأفكار والمشاريع بالمعارف والمهارات اللازمة، ويعمل على إزالة الحواجز النفسية وتعزيز إبداعهم، فالمشاريع الناضجة تبدأ من فكرة محورها المورد البشري، ودعم دور الجامعة في هذا الاتجاه. وانطلاقاً من هذا الاهتمام المتزايد بتنمية الموارد البشرية في المنظمات، فإن هذه الأخيرة تسعى لتعزيز الإبداع من خلال الاستثمار في تكوين مواردها البشرية وتبني الطرق الحديثة في ذلك على غرار التعليم المقاوالاتي، خصوصاً في ظل الاتجاه نحو تطبيق المفاهيم الحديثة كالمقاوالاتية، مما ينعكس على مهاراتهم ودافعيتهم ورغبتهم في الإبداع.

انطلاقاً مما سبق فإن دراستنا تهدف إلى معرفة تأثير التعليم المقاوالاتي في الإبداع لدى الطلبة الجامعيين، ودور ذلك في تعزيز الأفكار الخلاقة وتجسيدها ونجاح المشاريع المقاوالاتية.

2. محتوى الدراسة

1.2 الدراسات السابقة

1.1.2 عرض الدراسات السابقة:

- دراسة راضي جواد محسن، (2010): "التمكين الإداري وعلاقته بإبداع العاملين دراسة ميدانية على عينة من موظفي كلية الإدارة والاقتصاد (قسم إدارة الأعمال/كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة القادسية/الكويت)"

هدفت هذه الدراسة إلى التثبت من العلاقة بين التمكين الإداري المتمثل بأبعاده (تفويض السلطة، وخلق العمل، والتدريب، والاتصال الفاعل، والتحفيز) وإبداع العاملين الذي يشمل على (روح المجازفة، والمرونة، والإقناع، والمنهجية العلمية في التفكير وحل المشاكل). ولغرض ذلك وزعت الاستبانة كأداة لقياس التمكين الإداري وإبداع العاملين على عينة عشوائية مقدارها 37 موظفاً يعملون في كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة القادسية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود دعم جزئي لعلاقات التمكين الإداري مع أغلب متغيرات إبداع العاملين، ومحدودية استجابة متغيرات إبداع العاملين للتباين في مستوى إدراك العاملين لممارسات التمكين الإداري.

- دراسة فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء بوطورة، أحلام هواري، (2018): "أهمية ودور دار المقاوالاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاوالاتية - دراسة حالة دار المقاوالاتية بجامعة تبسة-".

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية ودور دار المقاوالاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاوالاتية، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاوالاتية بجامعة تبسة حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاوالاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون باباً لهم إلى عالم الأعمال ونافاذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء

فكر مقاولاتي سليم، وتوصلت الدراسة إلى أن يلعب التعليم المقاولاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لإستحداث الأفكار المبدعة، فضلا عن أنه يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلاله معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة والمستحدثة، وخفض احتمالات تعثرها وإفلاسها. وأوصت هذه الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي وتكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر، وفق إستراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن الوصول إلى الأهداف.

- دراسة طلاس سامية، (2020): "محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر".

هدفت هذه الدراسة لتبيين وتأكيّد تأثير متغيرات نظرية السلوك المخطط ل Ajzen 1991 على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. استنادا للنظرية يوجد ثلاث محددات للتوجه وهي: المواقف، اتجاه السلوك، الرقابة المدركة، والمعايير الذاتية. و قد تمت الدراسة على عينة من طلبة جامعة معسكر، شملت العينة 100 طالب من كلية العلوم الاقتصادية. لاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على طريقة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smartpls3. وقد أثبتت النتائج التأثير الإيجابي لكل من الرقابة المدركة أولا ثم المعايير الذاتية ومواقف الطلبة نحو المقاولات على التوجه المقاولاتي.

- دراسة بوعافية بويكر، ناصور عبد القادر، (2021): "أثر التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس".

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة قياس مدى التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين وذلك من خلال بناء نموذج بسيط يضم متغيرين فقط متغير مستقل وآخر تابع بثلاث أبعاد معتمدين على الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات وبرنامج (SPSS 22) لتحليل ومعالجة هذه البيانات التي تم الحصول عليها من عينة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة سيدي بلعباس وذلك بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أنه يوجد تأثير للتعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

- Jean-Pierre Boissin et al, (2008): "Les croyances des étudiants envers la création d'entreprise".

تهدف هذه الدراسة إلى ترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة وكيف يمكن للطلاب تحصيلها حتى يتمكن من إنشاء مشروع بعد التخرج، حيث أجريت الدراسة لقياس مدى اهتمام الطلبة بإنشاء مشاريع بعد التخرج، وتم قياس ذلك من حيث الجنس، المستوى الدراسي، طبيعة التكوين المقاولاتي، وكذلك المحيط الذي يتفاعل فيه.

سعت الدراسة لإبراز أهمية الثقافة المقاولاتية، ومن خلال الدراسة التي طبقت على الطلبة تم استخلاص الاختلافات والفروقات من حيث الجنس (الاناث والذكور) وفكرهم المقاولاتي والأشخاص المحيطين بهم، وفي الأخير الوصول إلى أن تفكير الطلبة في إنشاء مشروع بعد التخرج يختلف وفقاً للثقافة المقاولاتية التي يمتلكونها، وإن الجامعة ملزمة بتطوير هذه الثقافة عن طريق تضمينها في البرامج البيداغوجية وتكوين الطلبة في المقاولاتية.

2.1.2 نتائج الدراسات السابقة: من خلال الدراسات السابقة يمكن أن نتوصل إلى النتائج التالية:

- خلصت معظم الدراسات إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وعدة سلوكيات، كالتطوير والتحسين المستمر، وخاصة السلوك الإبداعي، مما يدل على الارتباط الشديد بينهما؛

- أشارت معظم الدراسات التي تتعلق بالتعليم المقاولاتي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى إدراك العاملين بالتعليم المقاولاتي تعزى للمتغيرات الديمغرافية المتمثلة في الجنس، العمر، التجربة المقاولاتية وغيرها؛
- كما توصلت الدراسات السابقة إلى أن الابداع يتأثر بعدة عوامل أبرزها المناخ والثقافة السائدة، القيادة؛
- كما توصلت أيضا إلى أن للابداع آثاراً إيجابية على الفرد والمؤسسة؛

3.1.2 ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

تتميز دراستنا التي هي بعنوان تأثير التعليم المقاولاتي على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، عن الدراسات الأخرى التي لها علاقة بموضوعنا جزئياً أو كلياً، سواءاً ما تعلق منها بمتغير التعليم المقاولاتي أو متغير الابداع أو بكليهما، حيث اتفقت معظم الدراسات السابقة مع دراستنا في تناول متغير التعليم المقاولاتي من خلال أبعاده المهارات الفنية والإدارية والشخصية، بينما اختلفت دراستنا مع الكثير من الدراسات في تناول متغير الإبداع، فمن الدراسات من ركز على الابداع التنظيمي، ومنها من ركز على الإبداع الاجتماعي، أما دراستنا فركزت على الابداع لدى الأفراد كنتيجة لتبني التعليم المقاولاتي. وإسقاط موضوع دراستنا على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، والتي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا، قصد معرفة مستوى التعليم المقاولاتي لدى الطلبة، وكذلك مدى تمتعهم بالابداع، ومن ثم الوصول إلى نتائج يعتمد عليها مستقبلاً لزيادة مستوى أداء الجامعة وتحقيق الأهداف.

2.2 الإطار النظري للدراسة

1.2.2 مفهوم التعليم المقاولاتي

قبل التطرق إلى مفهوم التعليم المقاولاتي، لابد من تعريف المقاولاتية، حيث يرى Schumpeter أن المقاولاتية: "إبداع توليفات جديدة تأخذ الأشكال التالية: إنتاج سلع أو خدمات جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة، فتح أسواق جديدة، وإيجاد مصادر تدويل بديلة، ووصف طريقة تنظيمية جديدة" (Schumpeter J, 1967, p 186)، كما عرفها Howard Stevenson بأنها: "مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتحسينها" (Alain Fayolle, 2013, p 17)، بينما ينظر إليها البعض من منظور اجتماعي شمولي تمثل فيه مشروع مجتمع في إطار هدف التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، لذلك ظهرت مفاهيم أخرى مستوحاة من المقاولاتية بمعناها الواسع من بينها: المقاولاتية الداخلية، المقاولاتية الاجتماعية... وغيرها (دارم و بن جيار، 2019، صفحة 287).

وفيما يلي سنتطرق إلى أهم تعريفات التعليم المقاولاتي:

- ينظر إلى التعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والابداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد المتدربين على توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لاستخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة (صكري، جلاب، و شطة، 2017، صفحة 15)؛

- عرفه هاينز بأنه: "العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف الى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، ويجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد حلول لها" (الجودي محمد علي، 2015، ص 144)؛

- وعرفه Alain Fayolle بأنه: "كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع" (مجدي عوض مبارك، 2011، ص 72)؛

- وعرفه Holcomb and others بأنه: "العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثاً مع الهياكل الموجودة مسبقاً" (الزهرة بن طاطة، محمد كربوش، 2018، ص 168).

- وعرفته الموسوعة العربية العالمية على أنه: "ذاك التعليم الذي يزاول داخل الكليات والجامعات و المعاهد وهذا بعد الحصول على الشهادة الثانوية، أما التعليم العالي فهو التعليم الذي يتم داخل مؤسسات تابعة لوزارة التعليم العالي بعد الحصول على الشهادة الثانوية لمدة دراسية تمتد بين سنتين وأربع سنوات". (بوعافية و ناصور، 2021، صفحة 377)

2.2.2 أبعاد التعليم المقاولاتي

تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولاتية خاصة على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق نموذج Hisrich et Peters الذي يرى المهارات الشاملة في المقاولاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية والتي تتضمن مايلي: (Hisrich R and Peters M, 2002, p 320)

- المهارات الفنية:

تشمل مهارات الكتابة، وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق و غيرها؛

- المهارات الإدارية:

وتشمل وضع الاهداف والتخطيط، وصنع القرار، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الاداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وإدارة نمو المشروع؛

- المهارات الشخصية:

وتشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطر، والإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية، وهذه المهارات يجب التركيز عليها و تطويرها لدى المتعلمين او المتدربين في أي برنامج تدريبي في المقاولاتية، لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي.

3.2.2 مفهوم الإبداع

لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للإبداع، مما أدى إلى تعددها، ومن أهمها :

- تعريف (Schumpeter) بأنه: "النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج، و كذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه". ولقد حدد خمسة أشكال للإبداع وهي: إنتاج منتج جديد؛ إدماج طريقة جديدة في الإنتاج أو التسويق؛ استعمال مصدر جديد للمواد الأولية؛ فتح وغزو سوق جديدة؛ تحقيق تنظيم جديد للصناعة". (Schumpeter, 1967, p186)

- بينما ترى (Spreitzer) السلوك الإبداعي بأنه: "إيجاد شيء جديد أو مختلف وهو سلوك متجه نحو التغيير لأنه يتضمن خلق منتجات جديدة أو خدمات جديدة أو أفكار جديدة أو إجراءات جديدة أو عملية جديدة". كما أشارت إلى أهم المؤشرات التي تدل على السلوك الإبداعي للعاملين وهي : المرونة الإدراكية (Cognitively Flexible)، حب الاستطلاع (Curious)، التعلم، تحمل المخاطر، الإصرار على مواجهة العقبات والتحديات (Spreitzer, 1996, p1449).

- كما عرفه كل من Myers and Marquise على أنه: "ظاهرة إنسانية لم تخلق من جهد فردي بل هي حصيلة جهد متميز ومثابرة بالتفاعل مع الآخرين، وهو لا يقتصر على ولادة فكرة جديدة أو تقديم نصيحة أو تطوير لسوق جديد بل هو حصيلة كل هذه المعطيات". (رحمون، مقص، و سواهلية، 2018، صفحة 624)

كما يتميز الإبداع بمجموعة من الخصائص، لا يمكن تعميمها على كل المؤسسات لأنها عملية تتميز بالذاتية أو الانفرادية لدى الفرد الواحد أو لدى مجموعة من العمال داخل المؤسسة. وهذه الخصائص هي: (خواني، 2018، صفحة 80)

- يفرض بنوع جديد من الرجل "الرجل المبدع" الذي يتمتع بميزات معينة ؛
- يحمل في طياته كل من الاكتشاف والاختراع والابتكار؛
- يساهم في وضع أنشطة ووظائف إنتاجية جديدة،
- يعتبر كأداة للربط مابين مختلف الحالات.

4.2.2 أبعاد الإبداع

إن مراجعة أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعا وهي اختبارات تورنس، واختبارات جيلفورد تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها و هي: (قرومي و بن علي، 2018، الصفحات 13-14)

- **الأصالة:** وهي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحدد للحكم على مستوى الإبداع؛

- **الطلاقة:** وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها. وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العملي منها: الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية، طلاقة الأشكال؛

- **المرونة:** وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحول مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، المرونة التكيفية، مرونة إعادة لتعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة؛

- **الحساسية للمشكلات:** ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف. ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات و تعديلات على معارف أو منتجات موجودة. ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو الخيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها.

3.2 إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تجسدت مشكلة بحثنا في السؤال الجوهرى التالي:

إلى أي مدى يؤثر التعليم المقاولاتي على الإبداع، وما هو واقع ذلك لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2؟

وتنبثق من الإشكالية الرئيسية عدة إشكاليات فرعية:

- هل يوجد تأثير لبعد المهارات الفنية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2؟
- هل يوجد تأثير لبعد المهارات الإدارية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2؟
- هل يوجد تأثير لبعد المهارات الشخصية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2؟

4.2 فرضيات الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة فقد تم صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة كما يلي:

"يوجد تأثير للتعليم المقاولاتي على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2"

وتنبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد تأثير لبعد المهارات الفنية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- يوجد تأثير لبعد المهارات الإدارية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

- يوجد تأثير لبعدها المهارات الشخصية على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

5.2 أهمية الدراسة

- التطرق وضبط أهم المفاهيم النظرية المتصلة بموضوعي التعليم المقاولاتي والابداع؛
- تحديد الإطار العملي للموضوع وتوضيح أهمية تطبيقه في الواقع؛
- المساهمة في الاهتمام بالجانب البشري بالمنظمات باعتباره رأس المال الحقيقي لها.

6.2 المنهج المتبع في الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها لدراسة تأثير للتعليم المقاولاتي على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، تم في:

- **الجانب النظري:** استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها، ولا يكفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى المنهج التحليلي من خلال التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات؛
- **الجانب التطبيقي:** استخدام دراسة حالة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 بغرض التعرف على مدى تطبيق هذه المفاهيم في الواقع. وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج (SPSS 19.0) في عملية التفرغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة.

7.2 بيانات الدراسة وتحليلها

1.7.2 مجتمع وعينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، والبالغ عددهم 7975 طالب. بينما بلغ حجم العينة (90) مفردة. واستهدفنا الطلبة الذين لديهم أكبر موضوع الدراسة، إبتداءً من الطلبة الذين يدرسون ماستر تخصص مقاولاتية، ثم الطلبة الذين يدرسون مادة المقاولاتية خاصة في السنة الثالثة ليسانس، وبعض الطلبة من الأطوار الأخرى والذين لديهم تجارب مقاولاتية، ونظراً للصعوبات التي واجهناها في توزيع واستلام الاستبيانات من جهة أخرى، لم يتسنى دراسة عينة أكبر.

2.7.2 اختبار ثبات أداة الدراسة: التأكد من مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) أي استقرارها وعدم تناقضها مع نفسها وقدرتها على الحصول على نفس النتائج إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS19 لقياس الثبات (الاتساق) الداخلي.

الجدول رقم (01): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
24	0.712

المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات SPSS19

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل "ألفا كرونباخ" الكلي جاء (0.712) إذ أنها تجاوزت (0.7)، ومنه فأداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة، لما تتمتع به من اتساق داخلي ونسبة يمكن قبولها لأغراض التحليل، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة لإجابات المستقصى منهم عبر الزمن، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

3.7.2 اختبار VIF: من أجل التأكد من مدى صلاحية نموذج الدراسة، حيث أن قيمة VIF تعني ارتفاع معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة في النموذج، مما يصعب تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع ويضعف القوة التفسيرية للنموذج، ويحسب VIF: $(VIF = \frac{1}{1-R^2})$ ، ويكون مقبولا في حال كون قيمة VIF أقل من خمسة، أي عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة في النموذج، ومن أجل ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة، وتم الحصول على:

الجدول رقم (02): معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة

المهارات الشخصية	المهارات الإدارية	المهارات الفنية	-
**0.347	*0.223	1	المهارات الفنية
**0.306	1	*0.223	المهارات الإدارية
1	**0.306	**0.347	المهارات الشخصية

** إرتباط عند مستوى دلالة 0.01 المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات SPSS19.

من خلال الجدول (02)، نلاحظ أن أكبر معامل ارتباط هو بين بعدي المهارات الفنية والشخصية بقيمة 0.347، وحسب العلاقة السابقة فإن قيمة VIF بين بعدي المهارات الإدارية والشخصية (1.13) وهي أقل من خمسة، وباعتبار أنها أكبر قيمة بين المتغيرات المستقلة، فهذا يعني عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة في النموذج.

4.7.2 عرض نتائج الدراسة

لاختبار مدى موافقة عينة الدراسة على محاور الاستبيان، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة على العبارات حسب مقياس ليكرت الخماسي المعتمد، وهذا يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): جدول الاتجاه العام " التصحيح".

المجال	الاتجاه العام	المعنى
[1.8 – 01]	غير موافق بشدة	غير متوفر بشدة
[2.6 – 1.8]	غير موافق	غير متوفر
[3.4 – 2.6]	محايد	محايد
[4.2 – 3.4]	موافق	متوفر
[05 – 4.2]	موافق بشدة	متوفر بشدة

المصدر: محمد جودت فارس، 2014، ص 178.

ملاحظة: بما أن المقياس المستعمل هو مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من موافق بشدة (5) إلى غير موافق بشدة (1) أي أن طول المقياس يساوي 5-1=4، نقوم بقسمة 4 على 5 فنحصل على 0.8 أي طول كل فئة يساوي 0.8.

الجدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لمحور الدراسة والاتجاه العام.

الترتيب	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الدرجة
1	المهارات الفنية	3.6778	0.259	7.04%	متوفر
2	المهارات الإدارية	4.0139	0.207	5.15%	متوفر
3	المهارات الشخصية	4.3750	0.228	5.21%	متوفر بشدة
	التعليم المقاولاتي	4.0222	0.122	3.03%	متوفر
	الابداع	3.7444	0.335	8.94%	متوفر

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات SPSS19.

يتضح من الجدول رقم (04) بأن هناك قبول لدى الطلبة من وجود التعليم المقاولاتي، حيث المتوسط الحسابي بـ(4.0222)، ومعامل الاختلاف (3.03%) أي تشتت ضعيف للمتغير عن وسطه الحسابي، كما سجلنا متوسط مرتفع لبعد المهارات الشخصية بلغ (4.3750)، أي متوفر، كما أن التباين (تشتت القيم عن وسطها الحسابي) كان ضعيفاً نوعاً ما بين أفراد العينة كما هو موضح في معامل الاختلاف البالغ (5.21%)، بمعنى أن كل إجابات الطلبة أكثر تجانساً في هذا البعد مقارنة بالأبعاد الأخرى، ثم يليه بعد المهارات الإدارية بدرجة أقل منه وبمتوسط حسابي مرتفع قدر

(4.0139) أي متوفر بشدة، ومعامل اختلاف منخفض قدر (5.15%) بينما بعد المهارات الفنية كان الأقل تجانساً بمتوسط حسابي قدر (3.6778) ومعامل اختلاف مرتفع نوعاً ما، قدر (7.04%). كما نلاحظ قبول لدى الطلبة بوجود الإبداع في الكلية، حيث قدر المتوسط الحسابي لروح المقاولاتية (3.7444)، أي موافقة أغلبية أفراد العينة على جميع الفقرات، ومعامل الاختلاف (8.94%)، أي تشتت ضعيف عن الوسط الحسابي.

5.7.2 اختبار فرضيات الدراسة

سنقوم بالاختبارات الإحصائية المناسبة لفرضيات الدراسة، من أجل قبولها أو رفضها، باستعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد ومعامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط

العلاقة بين كل من	الإبداع
المهارات الفنية	*0.237
المهارات الإدارية	**0.412
المهارات الشخصية	**0.310
التعليم المقاولاتي	**0.435

** ارتباط عند مستوى دلالة 0.01 المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات SPSS19

نلاحظ من الجدول أن العلاقات الارتباطية بين محاور الدراسة جاءت موجبة دلالة على وجود علاقة طردية بين التعليم المقاولاتي والإبداع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.435، وكان أعلى ارتباط بين المهارات الإدارية والإبداع بقيمة 0.412، يليه المهارات الشخصية 0.310، فالمهارات الفنية 0.237 وهو الأضعف.

الجدول رقم (06): معامل التحديد والارتباط لعلاقة أبعاد التعليم المقاولاتي مجتمعة مع الإبداع

الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد	معامل الارتباط	النموذج
0.52099	0.189	0.216	0.465 ^a	1

المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات SPSS19

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل التحديد (0.216)، ويعبر عن مقدار التغير في الإبداع الذي يسببه التعليم المقاولاتي، أي (21.6%) من التغير في الإبداع يعود للتعليم المقاولاتي ككل والباقي لمتغيرات أخرى.

الجدول رقم (07): معاملات خط الانحدار المتعدد.

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig	القرار
	B	Std. Error	Beta			
(ثابت)	0.686	0.647		1.060	0.292	نرفض H0
المهارات الفنية	0.117	0.117	0.103	0.999	0.320	نرفض H0
المهارات الإدارية	0.428	0.129	0.337	3.330	0.001	نقبل H0
المهارات الشخصية	0.208	0.127	0.172	1.634	0.106	نرفض H0

المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات SPSS19

معادلة الاتجاه العام: التمكين النفسي = $0.686 + 0.117 م1 + 0.428 م2 + 0.208 م3$

م: المتغيرات المستقلة حيث (م1 يمثل متغير المهارات الفنية، م2 يمثل متغير الإدارية، م3 يمثل المتغيرات الشخصية).

ومن خلال النتائج أعلاه تبين لنا بأن المهارات الإدارية كان له أعلى قيمة إحصائية (t) بلغت (3.330)، وبالتالي يعتبر متغير المهارات الإدارية منبئاً جيداً لمتغير الابداع.

الجدول رقم (08): تحليل التباين "ANOVA"

النموذج	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig
الانحدار	6.445	3	2.148	7.915	0.000 ^b
البواقي	23.343	86	0.271		
المجموع	29.789	89			

المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات SPSS19

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن ($Sig = 0.000 < 0.05$) وهذا يدل على ملائمة النموذج للبيانات، كما يظهر في جدول تحليل التباين المعنوية لاختبار F حيث بلغت قيمتها المحسوبة 7.915 وهو ما يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار المتعدد من الناحية الإحصائية.

ومن ثم يليه اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الرئيسية وتفسيرها

• اختبار الفرضية الرئيسية

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

H1: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للتعليم المقاولاتي (Sig = 0.000)، أي أقل من قيمة مستوى الدلالة $(\alpha \leq \frac{0.05}{2})$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

• تفسير نتائج الفرضية الرئيسية

تم التوصل إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، إلى جانب وجود ارتباط موجب بين التعليم المقاولاتي والإبداع قدر ب (0.435)، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من (فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء بوطورة، أحلام هواري، 2018) و(الجودي محمد علي، 2015)، فبالرغم من عدم وجود أثر لبعدي المهارات الفنية والشخصية، إلا أن هناك إدراك للتعليم المقاولاتي من قِبل العاملين من خلال تأثير بعد المهارات الإدارية، حيث يولد هذا الإدراك شعوراً للطلبة بالإبداع، من خلال إيجابية العلاقات بين الطلبة والجامعة، وحرص الطلبة على تطوير فاعليتهم، نتيجةً للدوافع الذاتية النابعة من الإحساس بأهمية التعليم الذي يتلقونه، و ثقتهم في المهارات والخصائص التي يتمتعون بها.

- اختبار الفرضيات الفرعية وتفسيرها

• اختبار الفرضية الفرعية الأولى

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدي المهارات الفنية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

H1: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدي المهارات الفنية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمهارات الفنية (Sig = 0.320)، أي أكبر من قيمة مستوى الدلالة $(\alpha \leq \frac{0.05}{2})$ ، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0 القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعدي المهارات الفنية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

• تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

كشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير لبعد المهارات الفنية على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، وهذا يوافق ما توصلت إليه دراسة (قايدي أمينة، بن ثابت بوزيان، 2017). وهذا راجع لضعف التأطير في هذه المهارات بسبب الافتقار إلى منهجية بيداغوجية تجمع بين التعليم النظري والتطبيق العملي لهذه المكتسبات عبر التركيز على الجوانب التقنية في البرامج، إضافة لأسباب أخرى تتعلق بالثقافة السائدة في الجو الجامعي والمجتمع ككل، وهذا ما يحول دون تطبيق التعليم المقاولاتي بكل أبعاده المهارات الفنية، الإدارية والشخصية، وبالتالي يقلل من روح الابداع لدى الطلبة. وفيما يخص النتائج الخاصة بالاتجاه العام لأفراد العينة حيث بلغ بعد المهارات الفنية متوسطاً حسابياً منخفضاً قدر ب(3.6778)، وانحرافاً معيارياً منخفضاً ب(0.259)، مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة منخفضة، ويرجع ذلك إلى عدم إدراك أفراد العينة لبعد المهارات الفنية، كما وجدنا بأن هناك ارتباط موجب بين بعد المهارات الفنية والابداع بلغ (0.237).

• اختبار الفرضية الفرعية الثانية

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

H1: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمهارات الإدارية ($\text{Sig} = 0.001$) أي أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq \frac{0.05}{2}$)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

• تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

كشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير لبعد المهارات الإدارية على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، وهذا يتفق مع ما توصل إليه دراسة (الجودي محمد علي، 2015)، وذلك من خلال اعتقاد الطلبة بقدراتهم وبأنهم يمتلكون المهارات والخصائص اللازمة للتحكم في الجوانب الإدارية، مما يعزز الابداع لديهم. وفيما يخص النتائج الخاصة بالاتجاه العام لأفراد العينة حيث بلغ بعد المهارات الإدارية متوسطاً حسابياً منخفضاً قدر ب(4.0139)، وانحرافاً معيارياً منخفضاً ب(0.207)، مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة منخفضة، ويرجع ذلك إلى عدم إدراك أفراد العينة لبعد المهارات الإدارية، كما وجدنا بأن هناك ارتباط موجب بين بعد المهارات الإدارية والابداع بلغ (0.412).

• اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات الشخصية على الابداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

H1 : "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات الشخصية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)".

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) بأن القيمة الاحتمالية للمهارات الشخصية ($\text{Sig} = 0.106$)، أي أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq \frac{0.05}{2}$)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H1 ونقبل الفرضية البديلة H0 القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات الشخصية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

• تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود تأثير لبعء المهارات الشخصية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، وهو ما يتناقض مع ما توصلت إليه دراسة (فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء بوطورة، أحلام هوارى، 2018). وهذا راجع إلى نقص التعزيز الشخصي الذي يتمتع به الطلبة، نتيجة غياب الطموح وروح الإبداع لدى الطلبة من جهة، بالإضافة إلى الدور الضعيف للمأطرين في تحفيز وتأهيل الطلبة من الناحية الشخصية من جهة أخرى، وفيما يخص النتائج الخاصة بالاتجاه العام لأفراد العينة، جاء المتوسط حسابي مرتفع قدر ب(4.3750)، وانحرافاً معيارياً متوسط قدر ب(0.228)، مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة، ويرجع ذلك إلى إدراك أفراد العينة لهذا البعد، وبلغ معامل الارتباط بين بعء المهارات الشخصية والإبداع (0.310).

3. الخلاصة

مما سبق توصلنا إلى قبول الفرضية الرئيسية القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقبول فرضية، الفرضية الثانية القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات الإدارية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما تم رفض الفرضية الأولى القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية وجود تأثير لبعء المهارات الفنية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ورفض الفرضية الثالثة القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات الشخصية على الإبداع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما تم إعطاء تفسير لهذه النتائج.

وعلى ضوء النتائج السابقة الذكر ارتأينا تقديم توصيات للمؤسسة محل الدراسة، ومن أهمها تطوير أساليب أفضل للتعليم الجيد والتدريب على أساس النمو الشخصي، من خلال تكوين الأساتذة والمأطرين في مجال التعليم المقاولاتي، من أجل دعم الإبداع والخبرة في مجال تنظيم المشاريع، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالتحفيز وتعزيز الدافعية لدى الطلبة، باعتبارهم المكون الرئيسي للتوجه المقاولاتي، من خلال اعتماد استراتيجيات أفضل للحوافز، كما أن تداعيات الصناعة تدل على ضرورة وجود اتفاقيات تعاونية قوية بين الجامعة والصناعة. وعلى وجه التحديد، تتطلب المشاريع الصغيرة والمتوسطة تلك الآليات للبقاء على قيد الحياة في بيئة تنافسية لأن الميزة الإستراتيجية الرئيسية للشركة تتمثل في المعرفة ورأس المال البشري في الاقتصاد الجديد، فالجامعة تولد الأفكار والموارد البشرية المؤهلة في حين أن الصناعة لديها الموارد الاقتصادية لتحويل الأفكار إلى منتجات مفيدة اقتصادياً.

ومن أجل تبني المفاهيم الإدارية الحديثة بصورة استراتيجية (مخططة وهادفة)، وترسيخها كثقافة سارية بين كل مكونات الجامعة وتفعيلها كممارسات ناجعة تسهم بتعزيز الإبداع لدى الطلبة وتحقيق النجاح للجامعة، لابد من العمل على نشر ثقافة المقاولانية لدى جميع مكونات الجامعة، والتركيز على المبدعين وتشجيعهم ودعم أفكارهم وتبنيها وإشراكهم أكثر للاستفادة من قدراتهم وتطويرها؛ وكذا التركيز على البرامج التعليمية من خلال ترقيتها تماشياً مع الاحتياجات والمتطلبات ووضع خطة واضحة وشاملة وطويلة المدى تماشياً مع الأهداف والتوجه المقاولاتي، وضرورة إدراج مقاييس المقاولانية في جميع التخصصات على مستوى الكلية، من أجل تفعيل دور التعليم في تنمية مهارات الطلبة وتحسين أداءهم وتنمية الإبداع لديهم.

وفي الأخير العمل على تطوير الاتصال من خلال تفعيل الحوار بين جميع المكونات وتكثيف اللقاءات وزيادة الشفافية وتوفير المعلومات أكثر للطلبة وإشراكهم ومعرفة تطلعاتهم وأفكارهم الإبداعية، لتحسين مناخ التعليم وتعزيز الثقة.

4. المراجع

- Alain Fayolle. (2003). *le métier de créateur d'entreprise*. paris, France: les éditions d'organisation.
- Hisrich, R., & Peters, M. (2002). *Entrepreneurship* (éd. 5 th Edition). Boston, USA: McGraw-Hill.
- Jean Pierre Boissin, Barthélemy Chollet و Sandrine Emin. (2008). *Les croyances des étudiants envers la creation d'entreprise*. *Revue française de gestion*. 43-25, (180)
- Schumpeter, J. (1967). *capitalisme, sosisolisme et démocratie*. paris, France: petite bibliothèque payot.
- Spreitzer, G. (04,1996). *Social Structural characteristics of psychological Empowerment*. *the Academy of management Journal*, 39(2), 483-504.
- الزهرية بن طاطة، و محمد كربوش. (2018). *احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة بسكرة*. *مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية*، 4(1).
- فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء بوطورة، و أحلام هواري. (10-11 ديسمبر 2018). *أهمية ودور المقاولانية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولانية -دراسة حالة دار المقاولانية بجامعة تبسة-*. *الجامعة المقاولانية: التعليم المقاولاتي والابتكار*. الجزائر: جامعة مصطفى اسطمبولي عسكري.
- مجدي عوض مبارك. (2011). *التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي*. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- محمد علي الجودي. (2015). *نحو تطوير المقاولانية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة*. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محسن راضي راضي. (2010). *التمكين الإداري وعلاقته بإبداع العاملين*. *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 12(1)، 62-84.

- محمد جودت فارس. (2014). العلاقة بين الثقة التنظيمية والالتزام التنظيمي -دراسة ميدانية في جامعة الأزهر بغزة-. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 22(2)، 165-195.
- عبد الحميد قرومي، و حنان بن علي. (جانفي، 2018). روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير والإبداع الإداري في منظمات الأعمال. مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، 02(01)، 1-20.
- أيوب صكري، سمير محمد جلاب، و علي شطة. (ديسمبر، 2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر - الإنجازات والطموحات -. مجلة اقتصاديات المال والأعمال ، 1(4)، 12-22.
- رابح دارم، و محمد بن جيار. (01 12، 2019). دور الابتكار في تفعيل المشاريع المقاولاتية - نماذج مقاولاتية إبتكارية. مجلة الإبداع، 09(01)، 286-296.
- بوبكر بوعافية، و عبد القادر ناصور. (24 أبريل، 2021). أثر التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس -. مجلة مجاميع المعرفة، 07(01)، 373-393.
- ليلي خواني. (2018). المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسات - دراسة حالة الجزائر -. Moroccan Journal of Entrepreneurship, Innovation and Management (MJEIM)، 03(01)، 77-88.
- آدم رحمون، سعد مقص، و أحمد سواهلية. (جوان، 2018). المقاولاتية والإبداع لدى الشباب الجزائري. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 03(10)، 620-633.
- سامية طلاس. (29 أكتوبر، 2020). محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر. مجلة مجاميع المعرفة، 06(02)، 93-108.

5. الملاحق

- الاستبيان:

الرقم	العبارات	المقياس				
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	التعليم المقاولاتي					
	المهارات الإدارية					
1	يمكنني التعليم من العمل ضمن فريق بفعالية					

2	يمكنني تعليمي من تحديد أهداف أي مشروع استثماري بدقة				
3	يمكنني تعليمي من وضع خطط عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروع استثماري				
4	بفضل تعليمي سأسير مشروعني وفق أساليب علمية				
المهارات الفنية					
5	أنطلق من فكرة ميدانية للبدء بمشروع صغير				
6	يمكنني تعليمي من التحكم في القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة				
7	أتقن كثيراً الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات				
8	أستطيع تحليل بيئة الأعمال والمؤسسات الصغيرة لتحديد الفرص والتهديدات				
المهارات الشخصية					
9	أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي				
10	أستعين بأساليب واستراتيجيات إحداث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة لمشروعي				
11	أثابر حتى تحقيق أهداف مشروعي				
12	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين				
الإبداع					
13	يشجع تعليمي على تقديم أفكار جديدة				
14	يمنحني تعليمي حوافز على الأفكار الجديدة				

15	يعطيني تعليمي الحرية ما يدفعني إلى الإبداع				
16	أجد بيئة مشجعة للإبداع وتقدم أفكار جديدة				
17	أملك قدرات على توقع مشكلات قبل حدوثها				
18	أحاول تطبيق أساليب جديدة لحل أية مشكلة أواجهها				
19	لي القدرة على اكتشاف فرص العمل و اقتناصها				
20	يمكنني ان أتخذ القرارات السليمة في ظل صعوبة الظروف البيئية				
21	لي القدرة الكافية على تأدية عملي على اكمل وجه				
22	أؤمن بفكرة ان النجاح يأتي بعد تجربة فاشلة				
23	أعتمد في نجاحي على ما اكتسب من معارف ومؤهلات علمية				
24	متفائل رغم عوائق المحيط				